WERT
BOOKBINDING
MIDDLETOWN, PA.
AUG. 84
We're Quality Bound

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

TOP

رواية

الامير زين الدين

او

المبت الحي

وهي رواية · عربية · ادبية · حربية · تمثيلية

ذات

خمسة فصول

بقلم

محي الدين البديوي

الطبعة الأولى

طبعت على نفقة ملتزمها (عادل كردعلي)

حقوق الطبع محفوظة لملتزمها

ثمن النسخة ٦ متاليك

طبعت بمطبعة الترقي في دمشق سنة ١٣٣٣

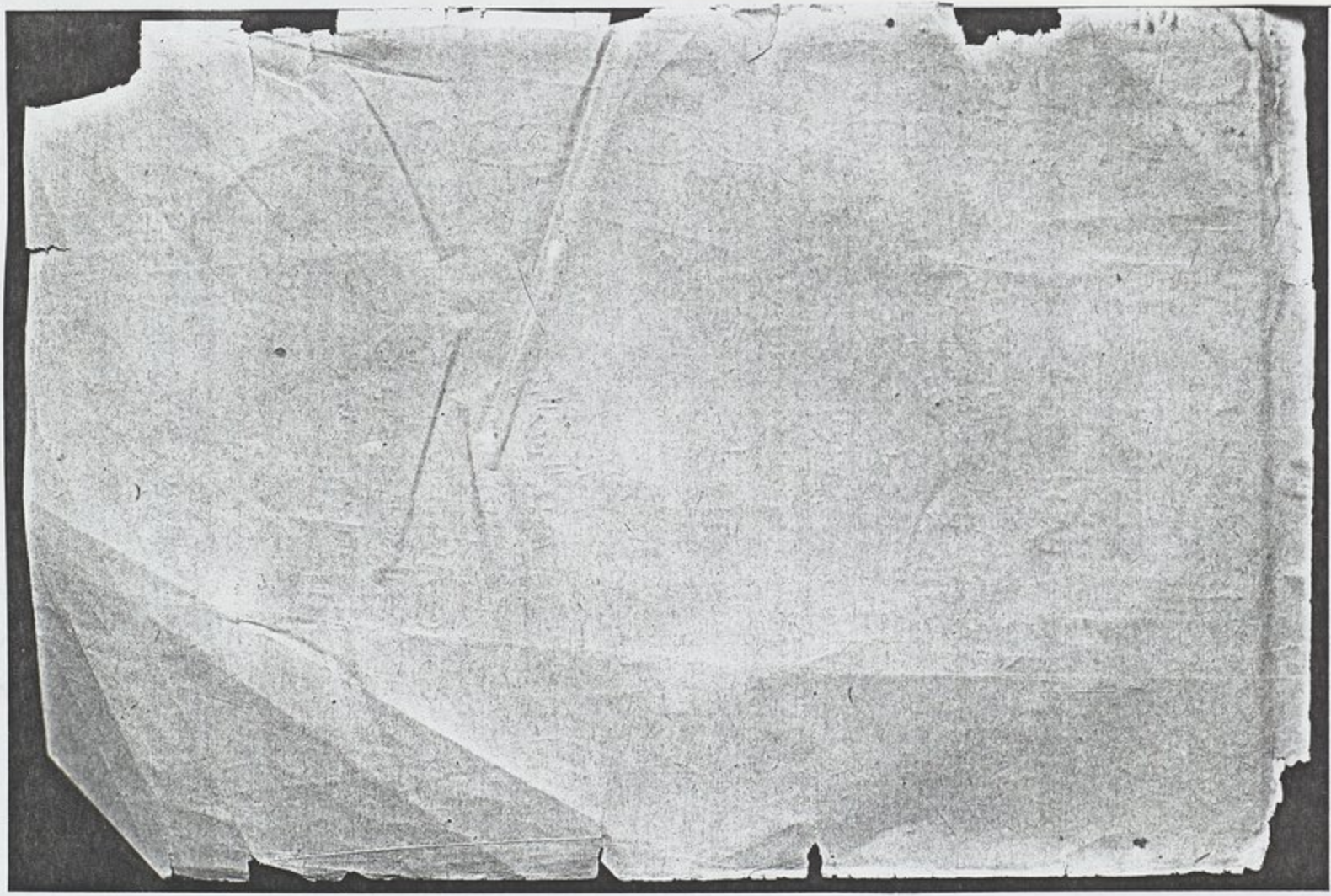

Budaywī, Muḥyī al-Dīn

رواية

الامير زين الدين

او

البيت الحي

وهي رواية · عربية · ادبية · حربية · تمثيلية

ذات

خمسة فصول

بقلم

محي الدين البديوي

الطبعة الأولى

طبعت على نفقة ملتزمها (عادل كروعلي)

حقوق الطبع محفوظة للملتزمها

ثمن النسخة ٦ متاليك

طبعت بمطبعة الترقي في دمشق سنة ١٣٣٣

(Arab)
PJ7816
.U35xR5

اسماء الممثلين

الامير سعدون	١	مشهر الحرب على الامير زين الدين
الامير زين الدين	٢	المنتصر على سعدون بعد الحرب
الامير عقيل	٣	ابن الميت الحي
الامير مرشد	٤	مربي عقيل وهو طفل
الامير مصباح	٥	هو الميت الحي يظهر في الفصل الخامس
مرعي	٦	رفيق الميت الحي

« محاورة بين ثلاثة اعراب »

ع (١) ع (٢) ع (٣)		من عرب سعدون
القائد عماد	٧	قائد جيش سعدون
القائد سعد	٨	قائد جيش الامير زين الدين
حسان	٩	رسول حرب من عند سعدون
عمر	١٠	خادم عند سعدون
عملاق	١١	عبد عند زين الدين (ومفتاح حربه)
جابر	١٢	خادم عند زين الدين
نصار	١٣	رسول السلام من عند القائد سعد

مقدمة الرواية

ليست الروايات في الحقيقة الا عبراً تظهر في مظاهر الخيال والفكاهة وحقائق تبدو في مطارف الاوهام والاباطيل فهي ملذة الاديب وعظة الحكيم يجني كلاهما من ثمارها اليانعة وقطوفها الدانية ما بلذه اقتطافه ويسرة جنيه . ولما كانت وقائع الاعراب لايخلو اكثرها من امثال هذه العظات . رأيت ان اقدم لعشاق القصص الروائية التمثيلية هذه الرواية الغريبة في بابها التي الفتها وانا في مدينة زحلة استقي من مياه بردونيها العذب واستظل بباسق نخيلها الظليل وقد سميتها (الميت الحي)

وقد مثلت للمرة الاولى في المدينة المذكورة فاحرزت استحسان كافة من حضروا تمثيلها ومثلت للمرة الثانية في مدرسة (النجاح) فالح علينا الكثيرون باعادة تمثيلها وما زال الاصدقاء يكررون الطلب ونحن نعيد الاجابة حتى مثلت في هذه المدرسة احدى عشر مرة وهذا دليل كاف على ما انفردت به الرواية من الافكار الملائمة لروح الشعب ، وقد احببت ان ازفها الى الطبع فجاءت كما يراها قرائها الافاضل ، واني لارجو الله ان تكون كما تمنيت من حيث البيان عن المراد كما انني اوءمل ممن يطلع على شيء بها ان يسبل ذيل الستر فان العصمة من الخطأ لله وحده والسلام

محي الدين البديوي

وقد تكرم علينا حضرة الاستاذ الفاضل صاحب الامضاء بالتقريظ الآتي :

اليكم اولي الآداب ابهى رواية تجلت لديكم بالمعاني الرقائق
تريكم باسلوب المجاز مظاهراً تمثل للانظار اسمى الحقائق

(عبد الرحمن القصار)

PJ 7816 U35X R5
PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
32101 008962597

(الفصل الاول)

« المشهد الاول »

يرتفع الستار عن هيئة برية وفيها بعض العربان ومن جملتهم الامير سعدون مع رسوله . الامير سعدون جالس يكتب مكتوباً ثم يقول

الاميرسعدون نعم لا بد من حربه . اذهب ايها الرسول وائتني بالامراء والقواد

عمر امرك يا مولاي الامير

الاميرسعدون هي الدنيا تقر بفضل عزمي ... وتشهد انني ليث البريه
رضعت مع الحليب هوى المعالي ... ولم اعشق سوى الرتب العليه
بذل العيش اخفاق وضيق ... فلا ترضى به نفسي الابيه
سلوا عني حساماً في يميني ... فمن حديه ابرقت المنيه
سلوا عني الكماة غداة نقع ... سلوا عني العوالي السمهريه
ترون النصر من خدام عزمي ... يوافيني ويبدي لي التحيه
وباتت تهلع الاقيال مني ... وترهب صولتي الاسد الجريه
سأقتله واقتل كل خصم ... لئيم قد اراد لي الاذيه
ارى ذبح العداة كذبح شاة ... متى صارت دماهم لي ضحيه
فحبي في ارتشاف دم الاعادي ... وذبحهم بحد المشرفيه
فمن ثم الحياة تطيب عندي ... وتمسي عيشتي ابداً هنيه

عمر مولاي قد حضر الامراء . اتأذن لهم بالدخول

الاميرسعدون دعهم يدخلون

عمر امرك يا مولاي

الاميرسعدون اصبر قليلاً فبعد العسر تيسير وكل امر له وقت وتدبير
وللهيمن في حالاتنا نظر وفوق تدبيرنا لله تدبير
نعم لا بد من قتاله (تدخل الامراء)

عماد السلام عَلَى مولانا الامير

الاميرسعدون وعليكم السلام معشر القوم الكرام

عماد انك استدعيتنا يا مولاي وها نحن حضرنا فبماذا تأمرنا

الاميرسعدون نعم انني استدعيتكم لاقص عليكم امراً هاماً . وهو انه خطر في بالي ان ازحف بجيوشي عَلَى عشيرة الامير زين الدين فنحاربه ونسلب امواله ومواشيه . فهل انتم تساعدونني عَلَى ما اريد

الامراء امر الامير وما يريد . فكنا له خدم وعبيد

الاميرسعدون اذاً يجب عليكم ان تكونوا مستعدين للحرب والقتال . وان نذهب في هذا النهار . هيا اذهبوا واستعدوا
(الجميع يخرجون)

متكلم نلت المنى وبلغت قصد ضمائري
وارحت بالرأي السديد سرائري
هل ظن زين الدين ان مكائدي تفنى ومكري لا يدوم بخاطري

(يدخل عماد)

الاميرسعدون هل جهزت الجيوش ياعماد

عماد نعم قد جهزتها يامولاي

الاميرسعدون هو الموت فاختر ماعلالك ذكره

ولم يمت الانسان ماحيي الذكر

ولا خير في دفع الردى بمذلة

كما ردها يوماً بسوءته عمر

فان مت فالانسان لابد ميت

وان طالت الايام اوفسح العمر

ونحن اناس لاتوسط بيننا

لنا الصدر دون العالمين او القبر

تهون علينا في المعالي نفوسنا

ومن يخطب الحسناء لايغلها المهر

خذ يا حسان هذا التحرير وسر به حالاً الى الامير

زين الدين واياك ان تسلمه اياه مالم تقف منه على اليقين

حسان امرك يامولاي الامير

الاميرسعدون هلم لنذهب ياعماد (ويذهبون)

« المشهد الثاني »

(محاورة)

ع (١) انه لقد ذهب فلانادِ رفيقي الآن · تعالَ تعال يا اخي لاقص عليك كل ماسمعته من اميرنا سعدون في هذه الساعة

ع (٢) ماذا سمعت يا اخي

ع (١) اعلم انني سمعته وهو يخاطب الامراء ويحثهم عَلَى محاربة الامير زين الدين

ع (٢) وهل علمت اي وقت يكون هذا الحرب

ع (١) نعم بعد ثلاثة ايام

ع (٢) بعد ثلاثة ايام

ع (١) نعم بعد ثلاثة ايام · ولكن مالي اراك تضطرب

ع (٢) آه · انني اضطرب يا اخي خوفاً عَلَى اميرنا سعدون من هذه الحرب · ولكن اخبرني هل تعلم عدد رجال زين الدين

ع (١) نعم · وهم لايقلون عن المائة الف فارس ·

ع (٢) مائة الف فارس ·· اخي ماهذا الجنون

ع (١) نعم وانهم علينا لمنتصرون

ع (٢) ماهذا الكلام · هل انت في اضغاث احلام · الا تعلم ان رجالنا اشداء عند مقاتلة الاعداء

ع (١) نعم اعلم ذلك · ولكن الا تعلم ان رجال زين الدين اشد

بأساً من رجالنا

ع (٢) اخطأت يا اخي ... ولكن مالنا ولهذا الكلام

ع (١) وماذا تريد غير هذا الكلام

ع (٢) انني اريد ان نتخذ وسيلة لتنجينا نحن واميرنا من هذه الحرب العظيمة

ع (١) انني قلت لك ان رجال زين الدين اشد بأساً منا ولا بد من انتصارهم علينا . وانه اذا قتل اميرنا سعدون لاشك اننا هالكون وان اردت ان تتبع نصائحي فهلم بنا ...

ع (٢) الى اين

ع (١) الى الهرب

ع (٢) الى الهرب

ع (١) نعم الى الهرب . الا تعلم اننا نجو بانفسنا من العطب

ع (٢) واميرنا سعدون

ع (١) لاشك انه يموت في هذه الحرب

ع (٢) ويلاه يموت

ع (١) نعم يموت . ولكن ما بالك تضطرب

ع (٢) آه يا اخي (ويبكي)

ع (١) دع عنك هذا البكاء . وهلم بنا الآن قبل ان تأتي الفرسان ويقتلونا في هذا المكان

ع (٢) (بغضب) اعلم ايها الجبان خير لي ان اموت في هذا المكان من ان اذهب هرباً واترك اميرنا يهان

ع (١) قلت لك اننا سنقتل اذا بقينا في هذا المكان

ع (٢) وانا اقول لك خير لي ان اموت بين صليل السيوف وملتقى الابطال من ان اموت عَلَى فراشي موت الانذال حيث انني اكون مت ضحية المدافعة عن شرفي وعن وطني

ع (١) اذاً انت تريد البقاء هنا

ع (٢) نعم . واعلم انني سوف اخبر مولاي بكل ماقلته لي

ع (١) ويلك الا تعلم ان كل ماقلته لك هو عن صفاء نية

ع (٢) لا . بل عن خبث طوية

ع (١) لا تلمني يا اخي عَلَى هذا الكلام وما قصدي بذلك الا تجربتك والسلام

ع (٢) يالك من جبان . اتريد ان تخدعني بمثل هذا الكلام

ع (١) اذاً عَلَى ما عزمت

ع (٢) انني عزمت ان اخبر اميرنا الهمام . بكل مادار بيننا من الكلام

ع (١) اذاً خذها ضربة مني يا ابن اللئام (ويقوصه)

ع (٢) آه . آه . قتلتني يا لك من لص قاتل (ويموت)

ع (١) ونفسك فز بها ان خفت ضيماً

وخلي الدار تنعى من بناها

فانك واجد ارضاً بارض ونفسك لم تجد نفساً سواها

(ويهم بالذهاب فيصطدم باعرابي ثالث فيرجع مذعوراً)

ع (٣) الى اين ذاهب يا اخي

ع (١) (برعب) ويلاه قد انكشف سري وانفضح امري

ع (٣) ما بالك مشغول الافكار يا اخي

ع (١) لا شيء ولكن ....

ع (٣) ولكن ماذا .. ويلاه قتيل

ع (١) انصت لا تفه بكلمة واحدة . خذ ...

ع (٣) ما هذا ..

ع (١) خذ هذا الكيس وساعدني عَلَى نقل هذا القتيل الى هذه الغابة لكي نواريه التراب

ع (٣) ويلاه . هل انت الشيطان

ع (١) نعم وسوف اتبعك به الآن

ع (٣) ما ذا تقول ..؟

ع (١) لا شيء بل انني اريد ان اجتهد بالقاء القبض عَلَى الغريم

ع (٣) حسناً تفعل فهلم بنا (يحملان القتيل ويذهبان)

(يسدل الستار)

﴿ الفصل الثاني ﴾

يرتفع الستار عن هيئة بيت عرب وبه الامير زين الدين

والامير عقيل وباقي الامراء

الجميع لحن

اميرنا يا ذا العلا ومن به الملك اعتلا
دم ظافراً مبجلاً بالنصر والحظ الجزيل
انت الذي بالعدل عم والفضل سائر الامم
وبان في بذل الكرم والجود ماله مثيل
نحن الجنود الظافرة نحن الاسود الكاسرة
على عداك الخاسرة اذا دها الخطب الجليل

الامير زين الدين حمداً لمن خلق الخلق . وجعل بعضكم فوق بعض درجات وملكني ازمة امركم . لاقضي بالحق بينكم . واعلموا انني ما دعوتكم الآن . الا لاقص عليكم امراً ذا بال وهو انني رأيت مناماً غريباً . وحلمت حلماً عجيباً . وكأني وجدت نفسي في دمشق الشام . مكشوف الرأس حافي الاقدام وكأني خدمت هناك عند احد الطباخين . اصلح الموائد وامسح الاطباق والسكاكين ثم حضر احد الناس من ذوي الوجاهة والايناس ، وقد اتى الى هذه الديار ليبلغني الاوطار . فهذا ما حصل لي بالتمام . والحمد لله الذي وقع ذلك في المنام

الامير عقيل حقاً ان هذا المنام . لم يقع لاحد من الانام

الامير زين الدين لا تعجب ايها الامير . فكم جرت عليَّ امور عظيمة .

وخوارق جسيمة

جرت عليَّ امور لو تمر عَلَى
طفل صغير لشاب الطفل في الصغر
لكنني الآن والآمال تسعدني
في روضة السعد اجني يانع الثمر

« ضجيج وصراخ من الخارج »

متكلم (برعب) ويلاه · انظر ايها الامير الى الخارج ماذا حصل وأتني بالخبر اليقين بالعجل

الامير عقيل امرك يامولاي الامير

الامير زين الدين ان الليالي في الزمان مراحل تطوى وتنشر دونها الاعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار

جابر احد امراء العرب يريد المثول بين يدي مولاي الامير

الامير زين الدين ادخله في الحال · لنسمع ما عنده من المقال

جابر لك السمع والطاعة · سأحضره يا مولاي في هذه الساعة ·

حسان السلام عَلَى مولاي الامير

الامير زين الدين وعليك السلام يا ابن الكرام

حسان انني اليك رسول امين · وماعلى الرسول الا البلاغ المبين

الامير زين الدين تقدم ايها الرسول وانبئني برسالتك اوبما تقول

حسان معي يامولاي رسالة من قبل مولاي الامير سعدون الهمام ولكن لا اسلمك اياها مالم تعطني الامان

الامير زين الدين لك الامان لانك بدار العدل والانعام

حسان بارك الله فيك فتفضل

الامير زين الدين (من بعد مايقرأ التحرير) اذهب ايها الرسول . وخبر مولاك الامير سعدون بانه سيلاقي من حربنا اشد العذاب . ولا بد من ان نسقيه كأس المنون . ليعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون . اذهب

حسان امرك يامولاي

الامير زين الدين زمان لايدوم له صفاء ودهر لاينام به العداء
وايام بها الاهوال تغدو وليس لردها ابداً دواء
وغير الحرب لايجدي بنفع وفعل السيف للاعداء داء
فلا تأمن زمانك في سرور فان الصفو يعقبه عناء

الامير عقيل (يدخل بلهجة) اعلم يامولاي الامير . ان الامر خطير قد داهمتنا جيوش عرب سعدون . وهم آتون برشق الرصاص عن بعد (تسمع طلقات نارية)

الامير زين الدين علمت ذلك . (ويكتب مكتوباً ويقول) جابر

جابر نعم يامولاي

الامير زين الدين خذ هذا التحرير . وضربة حالاً الى الامير سعد قائد

جيشي الكبير

جابر امرك يامولاي الامير

الامير زين الدين ماهذه الدنيا الا مراحل . ومن طمع بثباتها فهو لاشك جاهل . وكم رأيت من الاحلام ولم اعبا بها ولم اطلب تفسيرها

واحلم في المنام بكل خير فاصبح لا اراه ولا يراني

وان شاهدت شراً في منامي اتاني الشر من قبل الاذآن

ولكن آه

اذا حمل الفتى هماً بجهل فان الله يلطف بالعبيد

وكم لله من فرج قريب يفرج كل مكروه شديد

جابر مولاي قد تجمعت الجيوش . وقوادها يرغبون في مقابلتك

الامير زين الدين عليّ بهم

جابر امرك ادام الله فخرك

الامير زين الدين ها قد حضرت الفرسان . فاننا باذن الله ننتصر على جيش سعدون المهان

الامير عقيل لاشك اننا منتصرون . وعلى الاعداء ظافرون . ولكن لايكون ذلك الا على يد فارس العرب الهمام كما دل عليه تأويل المنام

(لحن من القواد من الخارج وينتهي امام الامير)

قواد لحن نحن قـواد الجيوش قد اتينـا للكفاح
فابشـر اليوم اميراً بانتصـار ونجـاح
وانذر الاعـدا بقتل من سيوف ورماح

الامير زين الدين اهلاً وسهلاً بالقواد · وحامية البلاد · اجلسوا واعلموا انكم ماتحصلتم على مناصبكم هـذه · الا بعد انعاب شديدة قاسيتموها · ووقائع عظيمة حضرتموها وقد مضى لكم الآن مدة طويلة وانتم مستريحون · وقد ظهر هذا العدو فرأيت من الواجب عليّ محاربته · وقـد كان · انما من الاسف اني فرطت وفي اعمالي ماتبصرت · حيث حددت للحرب ميعاداً · آه وا اسفاه

القائد سعد مولاي مابالك تتأوه وتتأسف · الا تعلم ان وراك الجيش الجرار · وكل واحد منهم ينازل آلافاً من الابطال مرنا بالحرب · وها نحن طائعون · ولقول الامـير سامعون حتى نذيق العدا كاسات الردي

الامير زين الدين شكراً لك ايها الفارس الهمام فقد جرأتني الآن ان اقول كلمة واحدة وهي : لتحيى همة العرب

القائد سعد نعم لتحيى همة العرب

الامير زين الدين والآن يلزمك ان تذهب لتنفيذ الاوامر التي انت آتٍ

لاجلها هيا واستعدوا لمقاتلة الاعداء . وكفى ما اسديه لك من الثناء

القائد سعد سالبس ثوبها واذب عنها باطراف العوالي والصفاح
ولكن حين تشتجر العوالي اعيد السيف في اثر الجراح
شديد البأس لست بذي عياء
ولكني ابوء الى الفلاح
واجمل من حياة الذل موت
وبعض العار لايمحوه ماح
ساضرب ضربة من كف سعد
تزيح الصخر في يوم البطاح
انا البطل الذي خبرت عنه
وفي دار الوغى تجري رماحي

الامير زين الدين كل من يرجو ارتقا اوطانه
لم يرع احشائه ضرب العدا
فهلموا لاغتنام السبق في ساحة الهيجا لنسقيهم ردى
وكفاني انني اوليكم احسن الشكر لكم طول المدى

القائد سعد هيا بنا هيا بنا للحرب نلقى ضدنا
الجميع نحن الاسود الكاسرة نحن السيوف البائرة
في طوع سعد سائرة مرنا وقد نلنى النى

القائد سعد هيابنا هيابنا للعرب نلقى ضدنا
نحن الفوارس لم نخف حرباً بها نيل الشرف
من سيفنا قد يرتجف وبه نقد عدونا

الامير عقيل هيابنا يامولاي لنتبعهم ونشيعهم

الامير زين الدين هيابنا (ويذهبون)

« المشهد الثاني »

(يرفع الستار الاول ويبان من تحته منظر جميل وبه الامير سعدون وقائده عماد وجملة من رجاله

الامير سعدون اتعلم شيئاً ياعماد عن اخبار جيوش زين الدين

القائد عماد كلا يامولاي . بل انني رأيت انساناً متلصصاً في هذه الغابة ولكنني قد عرفته حق المعرفة

الامير سعدون ومن هو

القائد عماد هو ذلك الشيطان الذي يستنشق منا الاخبار ويخبر بها اخاه سعد بلا توان

الامير سعدون انني مافهمت شيئاً من هذا الكلام

القائد عماد اعلم يامولاي ان هذا الانسان يدعى عملاق وهو اخو الامير سعد قائد جيوش زين الدين

الامير سعدون ويلاه ان قلبي يضطرب عند سماع اسم هذا العبد المنحوس

القائد عماد لاسبب يوجب الاضطراب يامولاي

انت الشجاع الذي تخشى غوائله
في الحرب لاجرم يوم الطعن في السمر
خلقت للحرب ياليث البطاح ويا
قرم الكريهة يامن فاز بالنصر

الاميرسعدون واذا العناية ساعدت فابشر بما
تهواه من خير ومن اسعاد

(يسمع تراتيل الجيش من الخارج)

الجيش من الخارج للحروب قد خلقنا دأبنا ضرب الحسام
كم شجاع فر منا هاربا يخشى الحمام
ووحوش البر منا تختفي تحت الظلام
واسبل الستر علينا في ابتداء وختام

الاميرسعدون رباه قد دهمتنا الاعداء الى السلاح ايها الشجعان

القائد عماد اشهروا سيوفكم ايها الابطال

الاميرسعدون الويل لاعدائي اللئام . انهم لقد اتوا على غرة . فوالله لابد ان اروي الصعيد من دمائهم . فالحذر الحذر ايها الابطال

«المشهد الثالث»

(تدخل جيوش القائد سعد)

الاميرسعدون هذا هو العدو الالد . هذا هو سعد الانكد

القائد سعد — لي كلمة ايها الامير

الامير سعدون — وما بعد الكلام سوى الصدام

القائد سعد — هذا ما ارجوه . ولكن ماذا تدعى

الامير سعدون — الا تعرفني . انك لاحمق يا هذا . انا الامير سعدون الملقب باسد الغاب

القائد سعد — ايها الامير ان الاحمق من بادر خصمه بالاساءة ثم يضطر بعد حين لطلب المعذرة

الامير سعدون — صه ايها الجبان

القائد سعد — ياللاثم .. عملاق . عملاق . يا اخي الوحيدان هذا الانسان يدعى سعدون . وهو رجل نذل وسابارزه في هذه الساعة فاذا قتلني فاحمل هذه الكلمات للامير زين الدين وقل له ان اخي سعداً قد مات شهيد كلمة صدرت من رجل سافل وهو سعدون واقرأه مني السلام .

(لسعدون) هلم للبراز

الامير سعدون — هذا ما ارجوه

القائد سعد — وانا ايضاً . ياجنودي الابطال بددوا بسيوفكم هؤلاء الانذال

الامير سعدون — افتك بهم ياعماد . اروني شجاعتكم ايها الفرسان

(تلتحم المعركة خارج المسرح)

القائد سعد (بعد مجادلة عنيفة) خذها مني ضربة قاضية

الامير سغدون آه . آه . قتلتني ياغادر

القائد سعد اذهب الى حيث انقت لاردك الله ... انني ارى فارسين قادمين نحوي . فالأختبئ اذاً لاقف على امرهما

(يدخل القائد عماد ويتبعه عملاق وهم يتحاربان)

القائد عماد لقد اتعبتني ايها المنافق

عملاق تباً لك من وغد سافل

القائد عماد انك اطلت الكلام

عملاق خذا ضربة مني يا ابن اللئام

القائد عماد آه . آه . قتلتني ياوغد

عملاق اذهب الى الجحيم بالئيم

القائد سعد ماهذا ياعملاق . وماذا فعلت

عملاق مافعلت شيئاً يا اخي سوى الواجب عليّ

القائد سعد وما هو ذلك الواجب

عملاق هو خدمة الدين والوطن

القائد سعد بارك الله فيك يا اخي . ولكن مالي ارى الفرسان لم يأتوا هذا المكان

عملاق انهم سيأتون عن قريب يا اخي

القائد سعد وهل قتل منهم احد

عملاق نعم فقد قتل منهم مائة وثلاثون

القائد سعد اسفي على هؤلاء الشهداء

(الفرسان يدخلون)

الفرسان جميع السلام على قائدنا الكبير

القائد سعد وعليكم السلام معشر القوم الكرام . انني اهنئكم بهذا الانتصار العظيم . وسيكون سرور اميرنا بهذا النصر عظيم فهيا لنذهب الى قصر الامير واكليل النصر يخفق فوق رؤسنا فهيا ايها الرجال البواسل اسرعوا بالمسير

(يدخل رسول من عند والد الامير زين الدين)

الرسول مولاي الامير انني مرسل بهذا التحرير من قبل مولاي والد زين الدين واوصاني ان اوصله اليك وانت يجب عليك ان ترسله حالاً الى الامير زين الدين ومنه ليد ابن عمه الامير عقيل

القائد سعد خذ ياعملاق منه هذا التحرير وسر به حالاً الى الامير زين الدين

عملاق امرك يامولاي

القائد سعد سر ايها الرسول الى مولاك الهمام . واقرأه مني جزيل السلام

الرسول امرك ايها الهمام (ويذهب)

القائد سعد (يكتب تحرير ثم يقول) نصار

نصار امرك يامولاي

القائد سعد خذ هذا التحرير وسر به حالاً الى الامير زين الدين

نصار امرك ايها الامير

القائد سعد (يخاطب السيف)

ياسيف قد تم الهنا اني لقد نلت المنى

ياسيف يكفي ماجرى مات العدو ابن الزنا

(يسدل الستار)

﴿ الفصل الثالث ﴾

«المشهد الاول»

(يرتفع الستار عن هيئة مجلس وبه الامير زين الدين والامير عقيل وباقي الامراء)

جابر احد امراء العرب يريد المثول بين يدي مولاي الامير

الامير زين الدين علي به الساعة

جابر سمعاً وطاعة

الامير زين الدين من هو هذا ياترى

الامير عقيل ان صدقت نبوءتي يكون هذا عملاق

الامير زين الدين ومن هو عملاق

الامير عقيل هو اخو الامير سعد الفارس الخطير

عملاق مولاي الامير انني مرسل بهـذا التحرير من قبل اخي سعد الامير

الامير زين الدين (لعقيل) خذ منه الخطاب واقرأه عَلَى هذا الجمع المهاب

الامير عقيل (يأخذ التحرير ويقرأ)

حكم المهيمن في الخلائق مبرم من ذا يرد قضائه اذ يحكم الحكم لله والصبر اولى . قد بلغنا ما كدر الخواطر . وازعج القلوب بانتقال والدكم الامير مصباح من دار الفناء الى دار البقاء . فحصل لنا بذلك الاسف العظيم . والكدر الجسيم . ولا يخفى علمكم ان هذه الدنيا دار زوال . وليست بدار قرار . والمقيمون بها غرباء . ولا بد لهم من الرجوع الى ما كانوا عليه لان الله جل جلاله ما كتب البقاء الا لنفسه وهو القهار العظيم نسئله تعالى ان يطيل بقائكم وبقاء الانجال المحروسين ولا زلتم بحراسة الله آمنين

عمكم الامير زين العابد

الامير زين الدين (لعملاق) ومن اين بلغكم هذا الخبر المشحون بالسر

عملاق اعلم يامولاي الامير . بينما كنا في معركة الحرب الخطير . اذ دخل علينا رسول والدك واعطانا هذا التحرير

الامير عقيل (بعد البكاء الشديد) اسفي عليك ايها الوالد الحنون . لقد انتقلت الى رحمة الله تعالى واذقت المنون . ولكن آه

طوعاً لحكمك يا المهي في القضا

انا صابر ان كان فيه لك الرضا

(ويتمشى رويداً رويداً)

الامير زين الدين الى اين ذاهب ياعقيل

الامير عقيل ايسر عليك ان تسئل الورقة في مهب الريح الى اين تذهب من ان تسئل رجلاً مثلي تـرفعه عواصف الاقدار الى اين يمضي ولكن ... مولاي الامير يامن يجول في عروقك دم الحنان على ابن عمك اعطني وظيفة جندي في صفوف جندك لاقابل لمع البوارق وبرق الاسنة وصدى القنابل ودوي المدافع بثغر باسم وكن واثقاً انني لاسقط الا مضروباً في صدري وانا اضحي ليحي الامير ليحي الوطن وبذلك اكون تمكنت من اللحاق بوالدي الحبيب .. آه يا ابي ...

مولاي اني فارس ارجو الوغى

دعني اكون لعرشك السامي فدا

واذب عن وطني بعزم باسل

وارد جيش الظلم منهزم اللوا

واخوض مضمار الحروب بهمة

من دونها افق المجرة مقعداً

واناز ل الابطـال آلافاً الى
ان لا اغادر في اكفهم قنـا
واثيرهـا حرباً تشيب لهولهـا
لم الرؤوس وترتعد منها الدنا
فعسـى افوز بكل مـا املته
واموت مسروراً بساحات الوغى

الامير زين الدين آه ياولدي الجميل . ما ارق عواطفك فانت مع صغر سنك شجاع وجميل فتعال لاضمك الى صدري عناق الاخوان فانت ولدي الحبيب ومن بقربه عيشي يطيب فسأرسلك الى الجيش لاتموت هناك بل لتؤيد بانتصارك دعائم شرفك الرفيع

الامير عقيل انني اريد الذب عن اوطاني بمهند يفري حشى الخوان
لي صارم ان لاح بارق نصله يرمي العدو بذلة وهوان
فلتخشى الآسادان جردته ولتجزعن كنائب الشجعان

الامير زين الدين لله درك ياولدي . فاذهب الى قصرك واستعد للذهاب الى القتال

جابر مولاي الامير ان رسولاً غريباً يريد المثول بين يديك

الامير زين الدين علي به الساعة

جابر سمعاً وطاعة

نصار ادام الله عزك والسرورا وهناك الاله بما حبا كا
وخصك ربنا بالنصر دوماً واهلك في بوائرنا عدا كا
تفضل ياعلي الجناب · واقبل مني هذا الخطاب · فهو من
عند مولاي سعد السعود · ومكمد الحسود

(الامير زين الدين يأخذ التحرير ويقرأه وبعده يقول)

الامير زين الدين اذهب ايها الرسول · وقل لمولاك جزاك الله كل خير
وبلغك مناك

الامير عقيل مايوجد في طي هذا الخطاب ايها المهاب

الامير زين الدين يوجد فيه انتصار قوادنا الفرسان · على جيش سعدون المهان

الامير عقيل آه · لقد خابت المساعي يا الهي · · ولكن يجب ان اظهر
السرور وسوف انحر بعد برهة من الزمان

تم الهنـاء وداعي الانس قد وافى
والدهر بالصفو من بعد الاسى صافا
واصبح السعد بالاحسان متحداً
والبشرى اهدى لنا التفريج اسعافا

الجميع ياطيب افراح بها ثغر الزمان قد ابتسم نلنا بها كل المنى
ولنا بها الاسعاد تم الله يسبل ستره دوماً ويمنحنا المرام
وينيلنا ما نرتجى بحمى خليفتنا الهمام

(يسدل الستار)

الفصل الرابع

« المشهد الاول »

(يرتفع الستار عن هيئة بيت و به الامير عقيل ومربيه مرشد)

الامير عقيل :

يادهر مالك ساعياً لخرابي	فلقد اثرت عليّ كل مصاب
باهضتني لتذيقني كأس الاسى	كاساً دهاقاً اعطيت لشرابي
كم مرة بددت شمل احبتي	كم مرة نغصت صفو شبابي
كم مرة اصمت قسيك مهجتي	حتى غدا قلبي بغير حجاب
هل قدّ قلبك من حديد ياترى	ام قدّ من طود رسى وهضاب
فلقد فجعت بوالدي واحسرتي	فشموس سعدي آذنت بغياب
اصليتني نار النوائب والاذى	فقبلتها كرهاً بغير عتاب
هل انني هدف لكل مصيبة	ام هل غراب البين بات غرابي
قبحاً لدهر قد اراد مذلتي	بجنود شر خيمت بقبابي
ان لم يكن يادهر عندك رحمة	فاشفق عَلَى دمع جرى كسحاب
هل اصبرن ولم يعد لي موضع	للصبر حتى غاب منه صوابي
يارب عونك انني بك واثق	يارب عونك انني بعذاب

آه لقد قضي الامر . وحتم علي ان اكون حليف الهموم كثير الهواجس والاحزان . قداستفحل الخطب . واتسع الخرق . ولم يعد لي من وسيلة للصبر . اواه وا مصيبتاه .

(ثم يلتحش على المقعد ويبكي)

مرشد رعياً لتلك الايام . ايام كان مولاي عقيل راتعاً في بحبوحة العيش والصفاء . نعم . انني اعلم انه ليس آسفاً على مافاته من ملاذ تلك الايام . فانه لايبالي كثيراً بملاهي هذه الدنيا . ولكنه انما يتأوه الآن ويتحسر على فقد والده المسكين مقر الظهر والمغاف . فلا بدع اذا شق عليه هذا المصاب

(الامير عقيل يظهر كمختل في عقله ويقول)

ويلاه . اين انا . وماذا ارى . ماهذا الظلام . ماهذه الاشباح التي تمر امامي ذهاباً واياباً . عجباً هل هي روح ابي اتت لتؤنسني في هذه الليلة المظلمة . آه آه . . .

مرشد مولاي دع عنك هذه الاوهام . فما هي الا اضغاث احلام

الامير عقيل لمن اشكو المصاب وقد دهاني زماني بالشقا بعد التهاني
سطت ايدي الزمان على فؤادي بطعن دونه وخز السنان
الهي ليس غيرك لي رجاء اعني ان حزني قد براني

(يلتفت لمرشد) اذهب يامرشد عني الآن . ولا تدع احداً يدخل هذا المكان

مرشد امرك يامولاي المصان

(عقيل يرتل على نغم ياغزالي بصوت منخفض)

ساعديني ياعيوني في النحيب ذاب جسمي وكوى قلبي اللهيب
وايادي البين افنت مهجتي كيف عيشي بعد والدي يطيب
فهو روحي وحياتي والمرام ان عيشي بعده امسى حرام
يافؤادي قد جرى فيك الردى حبذا الموت فقد طاب الحمام

ليت شعري ايصح فالي وابلغ آمالي . فاجتمع بوالدي . قلبي يحدثني بان تتحقق آمالي . ففي هذه الساعة عادلي الرجاء وعادت الروح . ولكن لا . خل عنك الاوهام ياعقيل . فقد اخذ منك الوهم . فتهت في بيداء الآمال وعللت النفس بالاماني الفارغة . فما ادراك ان والدك حي ودون الوصول اليه مشاق واهوال . وبجي فما حياتي بعده والحياة ذميمة

مرشد عفواً يامولاي عن دخولي عليك بغير استأذان . ولكن للضرورة احكام . اعلم انني بينما كنت غارقاً في بحر المنام اذ رأيت حلماً هائلاً . ترتعد عند ذكره فرائصي

الامير عقيل ويلك يامرشد ماهذا الجنون

مرشد آه يامولاي انه لحلم هائل رهيب

الامير عقيل ويلك ماذا رأيت تكلم

مرشد اعلم يامولاي . انني نظرت نفسي واياك في واد متسع الاركان تهبط منه الطيور وبعض الغزلان . وبينما نحن

واقفين بين تلك الوديان . فادركنا النعاس فنمنا . واذا بوحشين كاسرين متقدمان نحونا . فالوحش الاول تقدم نحوك يريد افتراسك . والوحش الثاني لم يدعه يصبك باذى . وبينما هما يتشاجران . واذا باسد آخر ومعه بضعة من الاسود الكواسر . فانقض على ذلك الوحش الاول وترك الثاني . فبينما هم كذلك صحوت انت من نومك فرأيتهم على هذه الحالة ارتجف قلبك من منظرهم الرهيب واردت الهرب واذا بالوحش الاول يقول لك مابالك ياعقيل خائف منا . فما نحن بوحوش . بل انا الامير مصباح والدك . وهذه الاسود هم ابن عمك الامير زين الدين ورجاله فما اتم كلامه . الا وانتبهت من نومي كالمسوع واتيتك كما تراني وقصصت عليك كل مارأيته في منامي

الامير عقيل انه لحلم هائل رهيب ... ولكن دعني يامرشد من هذا الكلام . فما هي الا اضغاث احلام . فان والدي قد توفاه الله من امد مديد ...

واحر قلباه قد ضاقت بي السبل ... فالريب اعظم مايبلى به الرجل
والقلب في حرق والدمع في شرق ... والعين قد اصبحت بالجمر تكتحل
قد كنت ارجو بان الدهر ينصفني ... فما لقيت فخاب السعي والامل
مالي اصطبار على بعد الحبيب ولا ... يرجى سلوٌ اذا لم يقصر الاجل

مرشد مولاي قد حضر ابن عمك الامير زين الدين

الامير عقيل اهلاً به فليدخل

الامير زين الدين السلام على الامير

الامير عقيل وعليك السلام · ايها الفارس الهمام

الامير زين الدين اعلم ياعقيل انني في هذا النهار · قد صممت النية على ان اذهب واياك الى وادي الغيلان · لنصطاد الطيور وبعض الغزلان فهل تجيب طلبي

الامير عقيل لك ماتريد يامولاي

الامير زين الدين اذاً فاستعد للذهاب · وسر امامي الى هذا الوادي لبينما اذهب لديواني واحضر بارودتي واثنين من فرساني

الامير عقيل سر بحراسة الله (يلتفت لمرشد)
سر يامرشد وأتني بعدة الصيد

مرشد السمع والطاعة لمولاي الامير (عقيل يتمشى ذهاباً وايابا)

مرشد تفضل يامولاي فها كل شيء حضر حسب ما امرت

الامير عقيل بارك الله فيك يامرشد · فاياك ان تغادر هذا القصر قبل ان اعود

مرشد وحق ذمة العرب اني لاخرج من هذا المكان · الا بعد عودتك بالسلامة ياسيد الفرسان

الامير عقيل ها انا ذاهب . حقق الله آمالك يامرشد .

مرشد سر بحراسة مولاك . فهو الذي يحفظك ويرعاك ....
يدعونني مرشداً . لالا .. فانا لااريد ان ادعى مرشداً
بل فليطلق علي اسم الخادم التاعس . نعم . ان هذا اللقب
اجدر بي من سواي . اي نعم انا . انا هوذلك المسكين
التاعس . اذا لم تحصر بليتي بفقد سيدي ومولاي الامير
مصباح . ذي الافضال الجزيلة . والايادي البيضاء
رحمه الله الف رحمة . بل كما قد حرمته الآن سوف
احرم ايضاً رؤية ابنه وعزيزي . لابل حبيبي عقيل .
ذاك الملك الطاهر . والشخص اللطيف الذي خرق حبه
فؤادي ان الفقيد والده احتضنني يتيماً وربائي في بيته
المعروف بالفضل والنبل فاتخذته معلماً وابا باراً . واتخذت
ابنه عقيلاً اخاً لي ولم اعد من ذلك الوقت الهج بذكر
احد من اقاربي الا بهما . فقد اتى الآن . زمن فصلني
عنهما تاركاً الحسرات في قلبي كنار مضطرمة . ولكن
ماالعمل .. لالا . اذهب ياعقيل الى حيث تريد . ولو
كلفني فراقك شقة وعذاباً . فاني اؤثر منفعتك على
منفعتي الخصوصية . اذهب الى تلك الوديان . حيث
تظفر بوالدك الذي طالما رأيته وانا غارقاً في بحر المنام .

اذهب واترك هنا مربيك المسكين مرشداً . ولا تسل عنه بل دعه مهملاً منزوياً واذهب انت واظهر للناس مظهر الفخر والاقدام . مايدعو الجميع الى احترامك . فذلك الذ شي عندي في الدنيا . واني اتأكد ذلك فيك ايها العزيز عقيل . فكم من مرة سمعتك تقول وانت حديث السن . (ان الانسان لايموت الا ميتة واحدة سواء اراد او لم يرد فخير له ان يموت في تتميم واجباته الوطنية ميتة شريفة مقدسة تخلد له الذكر الحسن على تمادي الاجيال وتعاقب الدهر)

(يسدل الستار)

﴿ الفصل الخامس ﴾

(المشهد الاول)

(يرتفع الستار عن هيئة برية ووديان و بها الامير عقيل وهو باكي العين)

الامير عقيل :

يا غائباً غاب السرور لاجله ... ما لذّ لي عيش وانت بعيد

شاهدت ظلك في المنام معانقي ... فظننت اني في المنام سعيد

ولما أفقت وجدت روحي وحدها ... والارض قفرا والمزار بعيد

آه يا ابي

ياعين سحي الدمع كالغدران ... وابكي ولا تلوي الى السلوان

ريع المكانة دك من اركانه والمكرمات تسربلت بهوان
قد مات مقدام المكارم والعلا واحسرتاه هل له من ثان
قد مات رب السيف حازم عصره بطل الكتائب شامة الفرسان
قد مات من تخشاه آساد الوغى قد مات مرهب قلب كل جبان
اسفي على رجل البسالة في الوغى يمسي اسير اللحد في الاكفان
عظم المصاب فيا قلوب تقطعي اسفاً عليه الى مدى الازمان

آه يارباه . ماهذا الظلام . ولكن لا لا . ان الفجر طلع . ونوره سطع ولكن ماذا ارى من انت ايتها الروح المقدسة هل انت روح ابي تعالي تعالي لاتجزعي ولكن لا اذهبي عني والا اقتل نفسي ولكن لا تعالي تعالي لاتجزعي

الامير زين الدين ويلاه ماذا ارى ما بالك ايها الامير المصون هل اعتراك الجنون

الامير عقيل من انت

الامير زين الدين آه يارب اينساني آه يامسكين انسيت ابن عمك زين الدين

الامير عقيل زين الدين انت ابن عمي زين الدين لا اني لست على يقين ولكن لا انت ابن عمي آه قد تكاثر همي وغمي تعال تعال ولكن لا ابعد عني لاتمسني آه يامسكين انسيت ابن عمك زين الدين من انت تعال تعال ولكن لا ابعد عني آه (ويقع مغشياً عليه)

الامير زين الدين آه يالهي ولكن يجب علي الآن ان احضر جميع الفرسان ليأخذوا هذا الامير المصان وبعده نسلمه الى الاطباء ليعتنوا به غاية الاعتناء (ويذهب)

(المشهد الثاني)

(يدخل مصباح (وهو اليت الحي) ورفيقه مرعي بصفة قطاعين طريق)

الامير مصباح ماهذا ؟ رجل مغشى عليه هلم يامرعي لنقتل هذا الشاب ونأخذ ماعليه من الثياب

مرعي اعلم انني لا اساعدك عَلَى ذلك ولو وقعت بالمهالك

الامير مصباح اذا انت لاتساعدني عَلَى ذلك فانا اقتله واوقعك بالمهالك (ويهجم عَلَى عقيل)

مرعي اليّ اليّ ايها الناس آه لقد عدمت الحواس

(يدخل زين الدين ورجاله)

الامير زين الدين ماذا جري وما تفعلان هنا

الامير مصباح اعلم يامولاي الامير ان هـذا الانسان يريد قتل هذا الامير المصان وانا لم اطاوعه عَلَى ذلك فاراد قتله ليوقعني في المهالك

الامير زين الدين اقبضوا عَلَى هذا المنافق

مرعي الحمد لله عَلَى ذلك صدق صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ مانوى

الأمير زين الدين هيا الى السجن خذوه وبالسلاسل قيدوه

(الامير عقيل يفيق على هذه الضوضاء فيقف مسرعاً ويقول)

الامير عقيل ما هذه الضوضاء · آه يا ربي · ولكن ماذا اري · قفوا ايها الجنود واروني اسيركم المنكود

(تقف الجنود ويقع من مصباح ورقة مكتوب عليها حسبه ونسبه)

الامير عقيل ماهذا · ورقة مطوية (ويأخذها ويقرأ)

انا الامير مصباح · آه · هذا هو ابي فارس البطاح

ارى آثارهم فاذوب شوقاً واسكب عند رؤيتهم دموعي

واسئل من بفرقتهم رماني يمن علي يوماً بالرجوع

(ويقرأ ثانياً) خرجت الى محاربة سعدون · يوم الاثنين خمسة عشر ربيع الاول سنة ١٣٣٠ هجرية لسبب محاربة جرت بينه وبين ابن اخي الامير زين الدين · وقد اصبت بجروح بليغة فنقلوني الى مستشفى الغرباء ولا عدت اعي على شيء الا وانا تائه في تلك الوديان (يصرخ قائلا) اتركوه · اتركوه · ومن الوثاق اطلقوه

الامير زين الدين وكيف ذلك

الامير عقيل لينجو من المهالك

الامير زين الدين انني مافهمت شيئاً من مقالك

الامير عقيل اعلم يامولاي · انه من مدة عشرة ايام · وردت الينا رسالة من القائد سعد الهمام · ضمنها خبر وفاة والدي

والآن الحمد لله ظهر الحق وزهق الباطل . وهذا هو ابي الامير مصباح وفارس البطاح

الامير مصباح ولدي ولدي . نعم انت ولدي (ويتعانقان)

الاميرزين الدين اذا كان الامر كذلك فهلم الي وعانقني ياعماه . . .
يالله . ماذا ارى . افي يقظة انا ام في منام .

الاميرمصباح انك في يقظة لا في منام ايها الهمام

الاميرزين الدين اذا كان الامر كذلك . فكان من الواجب عليك اخبارنا بحالك افضل من ان توقع نفسك بالمهالك

الامير مصباح والآن فهذا المقدر كان . والحمد لله عَلَى سلامتكما ايها الاخيار .

الاميرزين الدين قد وجب علينا الآن . اخبار العرب بما كان . ونبدل الحزن بالفرح والمهرجان

الامير مصباح انني ارى فارساً قادماً هذا المكان

جابر مولاي الامير . ان الرسول عملاق منتظر قدومك ليبلغك البشارة . ومعه تحرير باسمك من عند اخيه القائد سعد

الاميرزين الدين يلزم ان نذهب في الحال . لنسمع ماعنده من المقال .
هيا بنا (ويذهبون)

(المشهد الثالث)

يرفع ستار البرية و يري بعده ستار صالون وعملاق جالس منتظر قدوم الامير زين الدين يدخل الامير وصحبته الرجال و يجلسون

الامير زين الدين ما عندك من البشارة ياعملاق

عملاق مولاي ان الجيش عَلَى غاية مايرام · ومنذ يومين جرت الوقعة الاخيرة بيننا و بين العدو دامت ساعتين و بعد ذلك قدر لنا النصر وقتل اميرهم سعدون وقائدهم عماد والباقون ولوا الادبار وقد ارسلني شقيقي القائد سعد لابشرك وهو عن قريب يكون في هذا المكان · هو ومن معه من الفرسان ·

(يسمع نشيد من الخارج)

الجميع خارجاً وهم داخلون :

النصر فينا قد بدا بالرغم عن انف العدا
نصر به نلنا المنا والمجد حقاً والهدى
داعي التهاني قد وفى والهم ولىّ واختفى
بشرى فايام الهنا حقت باوقات الصفا
دم ايها المولى الامين بالنصر غوث اللاجئين
وارق الى اسمى الذرا بالمجد والانس المبين
واسلم عَلَى طول السنين غوثاً لكل البائسين

فانت ملجا للورى ابقاك رب العالمين

القائد سعد (يركع امام زين الدين والسيف بيده) مولاي انني بسيفك قاتلت . وبحلمك ورأفتك انتصرت . وغدا اميرهم سعدون . اذل قتيل مغبون . فلا عاش من يشنوك . وهلك من بواترنا عدوك

الامير زين الدين :

ايا سعد فاجلس ياحبيب بحضرتي فلانت اولى ان تكرم بالتي
فيك افتخاري وازدياد مسرتي فاسلم ودم انت الشجاع الاوحد
يا من له خوض المعامع تشهد

القائد سعد :

لعلاك ياقمر الاماجد اسجد ولذكر فضلك في الانام اعدد
يا من بحكمته الغزيرة نسعد وبظله طاب الهناء الارغد
وبحد صارمه المنى يتجدد

الامير زين الدين :

فلأنت عزي بل صديقي الحازم ولأنت رمحي بل حسامي القاصم
يهنا الكريم به ويشقى الظالم فيفوح ذكرك والكرامة تنشد
لحن امتداحك ما الهزار يغرد

القائد سعد :

مولاي اني عبد عبدك في الملا يا من علَى ذا الجيش بالمجد اعتلا

فضياء فضلك في البسيطة قد جلا ديجور كل كريهة لا تحمد

يا من له في كل مكرمة يد

شرفت قدري ايها المولى الهمام ووهبتني فخراً يقابل باحترام

فاقبل فروض ثنا يعطره الختام ما الطير في روض السرور يغرد

وسحاب حلمك هاطل لاينفد

الاميرزين الدين اعلموا ايها الامراء والقواد . انني عزمت ان ازوج ابنتي لهذا الامير والفارس الخطير . هيا استعدوا لاقامة الافراح وانشدوا نشيد النصر والنجاح

القائد سعد :

اوليتني من كف جودك نعمة تبقى مدى الايام والاعوام

لازلت بالنصر المجيد مؤيداً والدهر في ناديك مثل غلام

الجميع لحن اشرقت شمس التهاني وصفا الدهر العبوس

ولقد نلنا الاماني وصفا رشف الكئوس

راقت الدنيا لدينا ايها الليث الهمام

ولك الفضل علينا ياعظيماً في الانام

زادك الرحمن قدراً بانتصار واحتدام

انت رب السيف دوماً لك نشدو باحترام

« تمت الرواية بعون الله تعالى »

طبيب الاسنان

الدرويش الاصلي وولده

« علمي »

الحائز على النيشان الصناعي
في معرض اميركا

نعلن للعموم ان شغلنا منذ ثلاثة وعشرون سنة الى اليوم لا يحتاج الى مدح وكان لنا محل في سوق الحرير تركناه واخذنا محل جديد مقابل سوق القيشاني ونحن مستعدين لكل خدمة من اسنان ذهب وفضة ومعدن وخلاف ذلك

مستودع

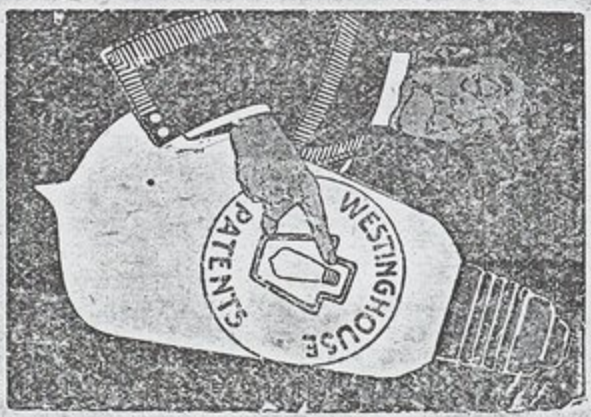

محمود السروجي

وتوفيق التاريسي

نتشرف بان نعلم العموم انه يوجد عندنا من جميع انواع الكهربائية مع تصليحاتها وصوبيات على زيت كاز من دون ان يظهر له رائحة باسعار متهاودة فمن يشرفنا يرى ما يسره

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
32101 008962597

Fumigated
10/82

1962

VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 075921641